

حديث: (قل آمنت بالله ثم استقم) المحاضرة 5 - الحديث -

المستوى الثالث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة فما لنا من ربنا واحيانا بشرى لنا

زادنا كاذبين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:00

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد سلام

الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم - 00:00:50

ولقاء يتجدد في اكااديمية زاد هذه الاكااديمية المباركة ومع اللقاء الخامس في مادة الحديث الشريف ومعنا في هذا اللقاء حديث

سفيان بن عبدالله الثقفي رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله اخبرني امرا في الاسلام - 00:01:08

لا اسأل عنه احد او احدا غيرك فقال صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم قل امنت بالله ثم استقم اخرجته مسلم ايها الاحبة

الافاضل وقف سريعا مع معاني المفردات - 00:01:31

قوله قل امنت بالله اي كلمة التوحيد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وامتنع عن كل ما ينافي العقيدة الصحيحة

والايمان الكامل ثم استقم اي على طاعة الله وهو مطابق لقوله تعالى فاستقم كما امرت - 00:01:51

هنا يقول صاحب والاستقامة هي سلوك الصراط المستقيم والدين القيم من غير اعوجاج او ميلان عنه سلوك الصراط المستقيم

والدين القيم من غير اعوجاج او ميلان عنه ويشمل فعل الطاعات الظاهرة والباطنة وترك النواهي - 00:02:14

قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فاستقم كما امرت يقول ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع القرآن

اية كانت اشد ولا اشق عليه من هذه الاية - 00:02:39

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه حين قالوا قد اسرع اليك الشيب قال شيبتي هود واخواتها اخرجته الترمذي وحسنه

الالباني رحمة الله عليه ايها الاحبة الافاضل كما مر معنا سابقا اوتي النبي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم - 00:02:56

ولذلك هذا الحديث من جوامع الكلم هذا الحديث اشتمل على الدين كله. هذا الصحابي رضي الله عنه يقول اخبرني امرا في الاسلام لا

اسأل عنه احدا غيرك يعني يريد اجابة او توجيهها او نصيحة من النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ هذه النصيحة حتى يلقي الله

سبحانه وتعالى - 00:03:20

فقال صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم هذا الحديث ايها الاحبة يمثل ايضا اية من كتاب الله سبحانه وتعالى. وقال العلماء

كل القرآن جاء في سورة الفاتحة وسورة الفاتحة تمثلت في اية واحدة الا وهي اياك نعبد واياك نستعين - 00:03:43

اياك نعبد واياك نستعين فايك نعبد هو الايمان واياك نستعين هو الاستقامة على دين الله سبحانه وتعالى احبتي في الله قل امنت

بالله ثم استقم. امنت بالله. ما هو الايمان - 00:04:11

نحن نقرأ في الكتب كثيرا. الايمان قول باللسان تصديق بالجنان عمل بالاركان. يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان لكن ما هو؟ ما هو؟ ما

هي حقيقته؟ ولذلك الايمان هو التصديق الجازم التصديق الجازم - 00:04:30

الذي لا يخالطه ريب ولا شك بالدين كله وخاصة الامور الغيبية فاذا قيل الايمان لا تقول مباشرة قول باللسان وتصديق بالجنان وعمل

بالاركان لكن هذه الاوصاف الثلاثة على ماذا تنطلق وعلى ماذا تنطبق - 00:04:48

ولذلك نقول الايمان هو التصديق الجازم ها التصديق الجازم الذي لا ريب فيه ولا شك بكل ما جاء في الكتاب والسنة وهو يشتمل على القول باللسان تصديق بالجنان عمل بالاركان - [00:05:12](#)

بمعنى ان الايمان لابد ان يستقر في قلبك ويظهر على لسانك ويظهر على جوارحك والايمان كما مر معنا يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. فكلما زاد عمل الانسان زاد ايمانه ليزداد الذين امنوا ايمانا وكلما كثرت المعاصي والعياذ بالله نقص ايمانه - [00:05:31](#)

اذا الانسان يؤمن. طيب. اهم القضايا التي يؤمن بها اركان الايمان الستة. ويليه اركان الاسلام الخمسة. وكلها كلها مترابطة لا تنفك عن بعضها الايمان بالله والايمان بالله يقوم على اربعة اركان - [00:05:52](#)

الايمان بوجوده سبحانه والايمان طب يسأل انسان يقول هل هناك احد؟ نعم هناك كثير لا يؤمنون بالله او انه موجود. خاصة الملاحدة او اصحاب اللوثات الفكرية والعقلية ها هؤلاء لا يؤمنون بوجود الخالق سبحانه وتعالى - [00:06:11](#)

واشهر واحد منهم فرعون ما علمت لكم من اله غيري كما يقول فاذا اركان الايمان بالله الايمان بوجوده سبحانه وتعالى الايمان بتوحيد الربوبية بربوبية الله سبحانه وتعالى الايمان بتوحيد اللوهية - [00:06:29](#)

الايمان بالاسماء والصفات ايمان جازم يقين. ما فيه شك ولا ريب ثم بعد ذلك الايمان بالملائكة وعالم الملائكة عالم عجيب عظيم النوع الثالث الايمان بملائكته وكتبه الكتب وان الله انزل كتب كثيرة. ذكر لنا في القرآن خمسة او ستة. القرآن والتوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم. وصحف موسى قيل - [00:06:47](#)

التوراة وقيل غيرها على خلاف عند العلماء نؤمن بها كلها ايمانا مجملا وبالقرآن ايمانا تفصيليا ثم الايمان بالرسول وان الله عز وجل ارسل رسلا كثر ذكر في القرآن خمسا وعشرين نبيا ورسولا. جاء في بعض الآثار ان عدد الانبياء والرسول - [00:07:14](#)

مئة واربعة وعشرين الف نبي ورسول الايمان باليوم الآخر وما فيه من امور بيوم القيامة يوم البعث والنشر والحساب والصراف والميزان والجنة والنار. ايمان يقيني الايمان بالقدر خيره وشره واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك - [00:07:36](#)

اذا هذا الايمان الدين كله قل امنت بالله ان تؤمن بالله سبحانه وتعالى وبدين الله وبشرع الله وبكل ما جاء في كتاب الله وسنة رسول صلى الله عليه وسلم من العقائد - [00:08:02](#)

وانتهبوا ايها الاحبة. باب العقائد لا تدخلها العقول يعني لا لا تحاول ان تدخل في العقائد بعقلك كيف الله كيف صفات الله؟ كيف الكذا؟ كيف كذا؟ لا. نحن ما جاءنا في الكتاب والسنة نؤمن به. امروها كما جاءت - [00:08:20](#)

لا نحاول ندخل في الغيب في الغيبات بعقولنا عقولنا لا تتحمل عقولنا لا تتحمل. ولذلك كما فعل الصحابة نفعل كما كان عليه السلف الصالح نكون عليه العقائد الغيبات نؤمن بها - [00:08:38](#)

يقينا جزما لا شك ولا ريب دون ان نتدخل في الغيبات بعقولنا ما جاءنا في باب الايمان مؤمن امنا لا نشرك لا نشرك. اتبعنا اتبعنا هذا ديننا هذا هو المنهج الصحيح - [00:08:56](#)

لذلك لا تجد احد من الصحابة رضوان الله عليهم دخل في الغيبات بعقله او حاول يستفسر فيها بعقله ابدا ما جاءهم في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم امنا - [00:09:17](#)

امنا بالتوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله. يقينا جزما امنا بان الصلاة ركن من اركان الاسلام وتاركها كافر امنا ان الصلاة ان الزكاة هي الركن الثالث والذي يجحد كافر - [00:09:31](#)

ومن من يمنعها يقاتل وامنا ازداد يقينا ان الصوم ايضا ركن من اركان الاسلام وان جاحد الصيام كافر وانه الذي يتركه تهاننا فانه يؤخذ على يده وكذلك الحج لمن استطاع اليه سبيلا. اذا الايمان ان نؤمن بعقيدة الاسلام كاملة ظاهرة وباطنة - [00:09:50](#)

ثم هذه العقائد منها ما هو آ قول ومنه ما هو اعتقاد ومنه ما هو عمل وفعل. كل ذلك نؤمن به. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه انتهوا. كلمة قل امنت بالله. هذه الكلمة امنت بالله - [00:10:18](#)

يعني بالله عز وجل وبصفاته وما يليق به وما لا يليق به وافعاله وكذا وكذا ايمان جازم ايمان جازم لا يتزعزع ابدا فاصل ثم نعود

اليكم باذن الله صلى الله على محمد - 00:10:36

فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد.
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما - 00:11:02

سهل الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقي الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال الشعبي
لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - 00:11:30

فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع. وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك
رحلة شاقة. واذ قال موسى لفته لا ابرح حتى - 00:11:50

لا ابلي مجمع البحرين او امضي حقبا. ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب
حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - 00:12:10

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدودا وقاربوا
والقصد القصد تبلغ بشري لنا زاد اكااديمية للعلم كالأزهار في البستان - 00:12:30

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ما زلنا ايها الاحبة في هذا الحديث العظيم. قل امنت بالله ثم
استقم قلت الايمان الايمان الاعتقاد الجازم بكل ما جاء في الكتاب والسنة. وهو يشتمل على القول والفعل والاعتقاد - 00:12:58
من الايمان ايها الاحبة من الايمان اقامة الدين اقامة التوحيد اقامة الشريعة وكذلك نبذ ما يخالفها لابد ما يخالفها. فانت تؤمن بان الله
واحد لا شريك له واذا انت لا تشرك بالله سبحانه وتعالى. انت تصرف العبادة كلها لله عز وجل. لانه المستحق للعبادة. لانه هو الذي
امرك بهذه العبادة - 00:13:16

لا تصرفها لغيري ابدا صغيرة كانت او كبيرة. هذا يقودنا الى قضية ايش؟ ثم استقم بعد ان يتأسس الايمان في قلوبنا في نفوسنا في
عقولنا بعد ان يصبح راسخا رسوخ الجبال الرواسي. بعد ذلك يأتي قضية ايش؟ التفعيل - 00:13:41

التفعيل لكل ما في الدين من اوامر ومن نواهي من عقائد من ثوابت من قيم من اخلاق ثم استقم اي استقم على هذا النهج استقم
على الصراط المستقيم استقم على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:03

ما امرك الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم تأتي به ما نهاك عنه الله سبحانه ورسوله عليه الصلاة والسلام تنتهي ليس هناك مجال
لأنك يعني تجتهد في امه لا لا خلاص. الدين واضح - 00:14:23

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا الاستقامة ايها الاحبة هي سلوك الصراط المستقيم والدين القيم من غير اعوجاج او
ميلان للزوم الصراط المستقيم وسلوك الصراط المستقيم. ويشمل العبادات الظاهرة والباطنة سواء القولية او الفعلية او الاعتقادية -

00:14:40

وكذلك باب ايش الترك ترك الذنوب والمعاصي وكل ما يغضب الله سبحانه وتعالى احبتي في الله الاستقامة هي العبودية التامة لله
سبحانه وتعالى العبودية التامة لله ظاهرا وباطنا ولذلك اذكر كلمة جميلة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:15:04

يقول اه عن اعظم محركات اعظم محركات العبودية لله سبحانه وتعالى اعظم محركات الاستقامة انا كيف استقيم على دين الله؟
يقول هناك محركات اعظم المحركات للعبودية والاستقامة للعبد على الطاعة يقول ثلاث محركات رئيسة - 00:15:28

هناك ثلاث محركات رئيسية يحرك الانسان للاستقامة والعبودية لله سبحانه وتعالى. ما هي هذه المحركات الثلاثة؟ ذكرها في الجزء
الاول من الفتاوى صفحة حائض خمسة وتسعين يقول محركات القلوب الى الله سبحانه وتعالى. ثلاثة - 00:15:52

الحب والخوف والرجاء هذه محركات العبودية. هذه محركات الاستقامة لله. اذا جاءت هذه المحركات الثلاثة تحركت العبودية.

تحركت الاستقامة في الانسان ظهرت قد ظهرت على ماذا ايضا ظهرت على ثلاثة امور - 00:16:12

الحب والخوف والرجاء هذي المحركات الرئيسية تظهر على ثلاثة امور. ما هي؟ تظهر على اللسان وتظهر على القلب وتظهر على
الجوارح بمعنى ان الحب اثاره تظهر على قلبك وعلى لسانك وعلى جوارحك - 00:16:34

الخوف ايضا يظهر على قلبك ولسانك وجوارحك الرجاء ايضا يظهر على قلبك ولسانك وجوارحك طيب هل يمكن ان تنفك هذه عن بعضها الثلاثة؟ لا ما تنفك لذلك شبه ابن القيم كالطائر الذي له رأس وجناحان. فالرأس قال المحبة - [00:16:59](#) والجناحان قال الخوف والرجاء. بمعنى انني انا او انت او اي مسلم اذا تحققت فيه هذه الامور الثلاثة المحركات الرئيسية للعبادة والعبودية والاستقامة لله سبحانه وتعالى جاء الخير بعد ذلك - [00:17:22](#)

لكن اعظم هذه المحركات ايها الاحبة ما هي اعظم هذه المحركات الثلاثة المحرك الاول ما هو المحبة المحبة. قال ابن تيمية رحمه الله اعلم ان محبة الله هي اعظم محركات القلوب لله علام الغيوب - [00:17:39](#)

فاذا الانسان احب ربه سبحانه وتعالى الحب الصادق الحقيقي الذي ما فيه ميل ولا انحراف ولا حيف الحب المتوافق مع كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحب سيحركه - [00:18:01](#)

قال ابن تيمية رحمه الله كلمة جميلة. قال المحبة اصل كل عبادة واساس كل عمل المحبة اصل كل عبادة ومحرك اه اصله واساس كل عمل. بمعنى ان اي عمل يعمل المسلم او المسلمة - [00:18:20](#)

بداية ينطلق من الحب فهو اصل كل عبادة واساس كل عمل حتى في حتى في دنيانا انا لو اردت ان اشرب هذا الكوب الذي يحركني على شربه حبي له وما فيه - [00:18:39](#)

لو اردت ان اكتب بهذا القلم ما الذي يحركني الكتابة بهذا القلم الا حبي للكتابة هنا معنى كلمة ابن تيمية رحمه الله اساس آ اصل كل عبادة واساس كل عمل - [00:18:57](#)

فاذا انتقلنا الى قضية العبودية لله والاستقامة لله وجدنا ان حبنا لله عز وجل المحرك الرئيسي المحرك الرئيسي لله سبحانه للعبودية لله سبحانه وتعالى فاذا جاء الحب الحقيقي لله حينئذ ستتحرك - [00:19:11](#)

الجوارح الظاهرة والباطنة. سيتحرك القلب. يتحرك اللسان. تتحرك الجوارح الظاهرة. لاقامة العبودية والاستقامة على دين الله سبحانه وتعالى ولذلك حب الله عز وجل من ثماره الخوف والرجاء فاذا احببت الله عز وجل حينئذ يتوفر عندك - [00:19:31](#)

باب الخوف وباب الرجاء ستخاف من عقاب الله ومن سخط الله ومن غضب الله ومن نار الله ها سيأتي الخوف من هذه وسيأتي ايضا الصنف الثالث الرجاء ان ترجو ما عند الله ترجو رحمة الله ترجو عطاء الله ترجو لطف الله - [00:19:54](#)

ترجوا جنة الله سبحانه وتعالى اذا محبة الله هي اعظم محركات القلوب للاستقامة على هذا الدين ثم استقم الاستقامة هنا يا احبابي قضية ايش ام تظهر العبودية عليك اذا المحركات قلنا ثلاثة - [00:20:14](#)

المحبة الخوف الرجاء لابد ان تظهر المحبة واثار المحبة على لسانك وقلبك وجوارحك وهذا باب كبير جدا ويظهر الخوف كذلك على لسانك وقلبك وجوارحك ويظهر الرجاء على قلبك ولسانك وجوارحك - [00:20:39](#)

وكل عمل من هذه الاعمال يا احبابي فيه باب كبير جدا من انواع العبادات فيه باب كبير جدا من انواع العبادات لكن ان شاء الله آ

ايضا نفصل بعد ذلك ان شاء الله بعد الفاصل. نعود اليكم ان شاء الله وصلى الله على محمد - [00:21:02](#)

اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله - [00:21:22](#)

به في كتابه فقال وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. واذا اراد به شراء جعل وقته عليه. وفي سيرته - [00:21:57](#)

اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يصطف الفتيت ويقول بين سف الفتيت واكل الخبز قراءة خمسين اية قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه. فاذا وجد افاقة قرأ فيه فاذا غلب - [00:22:30](#)

اذا وضع ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت البعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت - [00:22:54](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:23:17](#)

ما زلنا ايها الاحبة مع هذه التحفة النبوية. وهذا التوجيه النبوي قل امنت بالله ثم استقم مر معنا ايها الاحبة قبل قليل ان اعظم

محركات العبودية والاستقامة المحبة الخالصة لله سبحانه وتعالى - [00:23:47](#)

الخوف والرجاء والخوف والرجاء ايها الاحبة كما قلت لا ينفكان ابدا. لماذا لان الخوف اذا وجد دون رجاء قد يسبب مشكلة كبيرة لان

الخوف ينقسم الى ثلاثة اقسام خوف قاصر - [00:24:08](#)

وخوف معتدل وخوف مفرط الخوف القاصر الذي يقع للواحد منا اذا سمع اية او رأى منظرا او رأى شيء فانه يخاف. لكن سبحانه الله

بمجرد ان يزول هذا التأثير يعود الى الغفلة. هذا - [00:24:27](#)

قاصر الخوف المعتدل هو الخوف الذي يثمر يثمر العمل والورع والخوف ويثمر التعلق بالله سبحانه وتعالى ويثمر الطاعة ويثمر

الاقبال على الله سبحانه وتعالى هذا ايضا يعني هذا هو الخوف المعتدل المطلوب - [00:24:44](#)

انه ما يكون هناك فرط فيه معتدل فهو يجعل الانسان يجعل الانسان يعمل يجعل الانسان اه اه يؤدي العبادات يطيع الله سبحانه

وتعالى يحذر الذنوب والمعاصي يبتعد عن الشهوات والشهوات - [00:25:04](#)

هذا هو المطلوب الخوف المطلوب النوع الثالث الخوف المفرط وهذا يؤدي والعياذ بالله الى خلل كبير. يؤدي الى القنوط يؤدي الى

اليأس من روح الله. يؤدي مثلا بعض الاوقات يؤدي الى ان الانسان يقتل نفسه وينتحر - [00:25:19](#)

وبعض الناس فعلا وهذا نتيجة الجهل. يقول الله ما يغفر لي. الله لن يرحمني. الله لن يتوب علي. وربما ادى به والعياذ بالله الى

التعاس في الدنيا وعدم عمارة الدنيا وعدم اقامة الدين هذا الذي حذر منه - [00:25:39](#)

ولذلك الخوف المعتدل هو المطلوب. هو المطلوب الاول الخوف القاصر فيه خير لكنه ما يليق بالمؤمن. لانه صاحب غفلة والخوف

المفرط كذلك كارثة اذا الخوف المعتدل مطلوب وهذا الخوف لا يؤدي بنا الى القنوط من رحمة الله ولا الى آ اليأس من روح الله لا -

[00:25:52](#)

يؤدي بنا الى اقامة الدين. مراقبة الله سبحانه وتعالى في السر والعلن تأتي الى الرجاء الرجاء دائما ترجو ربك نرجو رحمة الله. يعني

حتى لو خفت فانك لا تقنط من رحمة الله - [00:26:17](#)

تعلم ان رحمة الله واسعة وان رحمة الله كبيرة. وان رحمة الله سبقت غضبه. بل سبق كما قال ان رحمتي تسبق غضبي فبالتالي تجد

ان المؤمن بين الخوف والرجاء يخاف من عقاب الله ويرجو رحمة الله. لكن اذا جاء الموت - [00:26:34](#)

اذا جاء الموت لان انسان يجعل باب الرجاء اعظم من باب الخوف الدنيا لأ الخوف الرجاء وان كان الخوف يكون اكبر شوي الخوف

يكون اكبر شوي من باب الرجاء ليش؟ حتى يمتنع الانسان عن آ كثير من الذنوب والمعاصي - [00:26:53](#)

لكن آ اذا جاء الموت خلاص حينئذ حسن ظنك بربك وافتح باب الرجاء وان رحمة الله واسعة وان فضل الله عظيم وان رحمة الله

تصفق غضبه وان الله صاحب لطف وان الله صاحب فضل وان - [00:27:11](#)

الله عز وجل الاصل فيه الرحمة ليس العذاب اذا يعني هذه الامور الثلاثة يا احبابي ينبغي ان ننتبه لها الدعاة والمصلحين والمربون

انشر هذه القضايا بين الناس ان اصل ركائز العبودية ركائز العبودية. ركائز الاستقامة - [00:27:27](#)

ركائز الانضباط على الدين ثلاثة امور المحبة والخوف والرجاء والمحبة لابد ان تظهر الثمار على جوارحك الظاهرة والباطنة. قلبك

لسانك جوارحك. وكذلك الخوف وكذلك الرجاء وبالتالي سيستقيم الانسان فيستقيم الانسان فعلا وتركنا - [00:27:48](#)

فعل الطاعات والحسنات والقربات وما يرظي الله سبحانه وتعالى سيكون مسابقا وفاعلا لها. وكذلك تركنا الذنوب والمعاصي الشهوات

الموبقات سيبتعد عنها لانني احب الله سابتعد عن كل ما يسخط الله عز وجل. لانني احب الله سافعل كل ما يحبه الله سبحانه وتعالى

- [00:28:11](#)

لانني اخاف من الله ساقيم شرع الله سبحانه وتعالى لانني اخاف من الله سأترك الذنوب والمعاصي التي نهينا عنها لانني ارجو ما عند

الله ساقيم دين الله عز وجل في ظاهرا وباطنا. لانني اعمل لرضا الله اولا ثم - [00:28:34](#)

جنة عرضها السماوات والارض لانني ارجو الله سبحانه وتعالى وما عند الله سائر الذنوب والمعاصي وكل ما نهينا عنه ما اعظم العبودية لله عز وجل ولذلك الله يقول ولقد كرمنا بني ادم - [00:28:53](#)

كرمنا الله عز وجل بهذا الدين كرمنا الله عز وجل بالقرآن كرمنا الله بالسنة. كرمنا الله بهذه الشريعة ولذلك عرفنا قيمتنا بهذا الدين الانسان اذا تخلقى عن دينه تخلقى عن عقيدته. تخلقى عن قيمه ما هو بانسان - [00:29:10](#)

يصبح كالبهيمة والله يصبح كالحيوان الله سبحانه وتعالى ماذا يقول؟ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها لهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. ماذا قال؟ اولئك كالانعام. اذا عطل الانسان العبودية - [00:29:31](#)

عطل الاستقامة وعطل نفسه عن هذا الدين اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون اذا الله سبحانه وتعالى اكرمنا بهذا الدين. اكرمنا بهذه الشريعة. ولذلك لا نذل انفسنا. كان بعض السلف يقول اللهم - [00:29:55](#)

اعزني بطاعتك ولا تضلني بمعصيتك الطاعة ايها الاحبة عز والله عز في الدنيا وعز في الآخرة والمعصية ذل في الدنيا والذل في الآخرة لذلك الانسان يريد ان يعيش حياة مستقيمة حياة ثابتة حياة هائلة كيف - [00:30:14](#)

بالدين من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ولنجنيته حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون اذا حياة طيبة هذه الحياة ما تتحقق الا بالاستقامة الاستقامة تكون استقامة على الدين - [00:30:39](#)

العبودية الحق لله عز وجل من اقرب الناس للتوحيد من ابعد الناس عن الشرك كل طريق يؤدي الى مرضاة الله سواء كان في العقائد او في الشريعة او في المعاملات او في العبادات تأتي به - [00:31:00](#)

كل طريق يؤدي الى سخط الله الى غضب الله الى عقوبة الله نبتعد ولو كان شيئا يسيرا لا تنظر الى صغر المعصية وانظر الى من عصيت يا عبد الله اذا - [00:31:17](#)

هذا الحديث عظيم جدا شمل الدين كله في كلمتين امنت بالله ثم استقم امنت بدين الله بشريعة الله بما جاء من اوامر ومن نواهي على العين والرأس. نقبل ما اتاكم الرسول فخذوه ما نهاكم عنه فانتهوا. هذه قضية مسلمة ثم بعد ذلك ليست الايمان فقط آ كلامي. بعض الناس - [00:31:32](#)

يقول لك يا اخي انا مسلم. طيب اين اين دينك؟ اين عملك؟ اين اخلاقك؟ اين سلوكك؟ اين توحيدك؟ ما في اذا كيف تكون مسلم معنا مسلم انك استسلمت لهذا الدين ظاهرا وباطنا. استسلمت لكل الاوامر والنواهي - [00:31:59](#)

استسلمت ان تكون عبدا لله ليس عبدا لشهواتك ولا لنزواتك ولا لرغباتك لا ان تقصر نفسك على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم - [00:32:16](#)

نكتفي بهذا ايها الاحبة واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وصل اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين - [00:32:36](#)

يأتيك ميسورا زاد زاد والسنة الغراء شارحة له. فهما لنا من رب للعلم كالازهار في البستان - [00:33:01](#)